

منظمة تحرير الجنوب المحتل تشجب قرار الطوارئ وتصفه بأنه «تشريعات فاشستية» البوليس يسحب ترخيصا كان قد اعطاه لنقابة القوات المسلحة لعقد اجتماع عام المؤتمر العمالي يشجب قانون الطوارئ الجديد الذي يكبل حريات الشعب في الجنوب ملك السعودية يعترف بان حكومته تساعد فلول الاسرة المملوكة البائدة عسكريا ضد الجمهورية!!

خرج الملك فيصل ، ملك المملكة
السعودية ، عن صمته اذ عبر عن اسفه
لفشل تقديم مسودة المقترحات التي
تقدمت بها حكومته الى الجمهورية
العربية المتحدة - كبلدين متوسطين في
الامر - لحل مشكلة اليمن .
وكان الملك فيصل قد اعرب عن
اسفه هذا في تصريح ادلى به يوم
الثبت الماضي عندما عقد مؤتمرا
صحفيا في مقر وزارة الخارجية
بمدينة جدة .
وقد كشف الملك السعودي الستار
عن المقترحات - فقال :

« ان المقترحات السعودية قد دعت
الى تأسيس مجلس رئاسة يمني - مكون
من ٧ اعضاء - ومجلس وزراء
ومجلس استشاري لفترة انتقالية مدتها

نحن الشعب

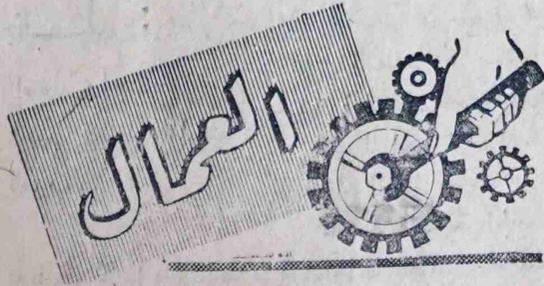
رفاق الامس واصدقاء
وحلفاء الماضي القريب وكثيرهم
القرور وامتلات رؤوسهم
واللوم والخيال - فمنهم من نصب
من نفسه مصلا اجتماعيا يطالب
بظهور النقابات - واخر تحول
الى مناضل ثوري يؤمن
بالنضال المسلح بس مش من
الجل بل من المدرسة او المعمل
او الادارة او حتى المهاية
وركن الحافة .

ونحن نعرف هؤلاء الاخوة
وندعو لهم بحسن الختام . الا
ان هناك فويقا اخوا من
التحرفين خلقا واخلاقا . ممن
يعتال باسم فلسطيني ليمتز
الاموال ومنهم من رفض من عدة
اعمال في الداخل واخراج بسبب
السطو وقص المال الحرام .

هذه الاصفار ومن يقف
مها او من ورائها سرا وعلاوية
لا يسكن الا ان نقضي عليها
بالمواجهة والكشف والتعوية
على شؤون النقابات التي تحابلت
للوصول الى مناصب حساسة
فيها دون قراءة محاضرو او
موافقة على كشف اداري ولا
سوى الكشف المالي . ان دعاة
التطهير في حاجة قصوى الى
تطهير .

ان العمال الاوفياء لنقابتهم
الاناء على مؤتمهم العمالي يعرفون
سوى المعرفة الدور الكبير الذي
لعبته نقابتهم وقيادتهم النظيفه
البقية في ص ٢

الوحدة - الحرية - الاشتراكية



السنة الاولى
العدد ٣٣
الثلاثاء ٨ جون ١٩٦٥
الموافق ٨ صفر ١٣٨٥
الثمن ١٠ فلس

رقم التسجيل في البريد العام ٦٧

لسان حال المؤتمر العمالي

المؤتمر . . . يشجب

شجب ناطق باسم المؤتمر العمالي
مساء امس قانون الطوارئ الجديد
الذي اعطاه المندوب السامي البريطاني
لنفسه - بمؤجه - صلاحيات تكبل
الحريات العامة لشعبنا .
وقال الناطق : « في الوقت الذي
كان شعبنا منتظرا الغاء حالة الطوارئ
ككل يأتي المندوب السامي البريطاني
ويفاجئنا بهذه الامور » .
واستطرد قائلا :

« ان مثل هذه الامور لا تسن الا
في حالة الحروب . وهي تستعمل دائما
من قبل الاستعمار عند سكرات
موته » .

سحب ترخيص لعقد اجتماع عام

سحب البوليس المدني رخصة من
النقابي على الاسودي ، امين عام نقابة
القوات المسلحة ، بعقد اجتماع عام
لعمال القوات المسلحة كان قد اعطاهما
ايامه .
وقد ادعى البوليس انه اتخذ هذه
الخطوة لحفظ الامن ، ولذا يعتبر
الترخيص لاغيا . الا ان قسندان
البوليس ذكر انه مستعد لان يعيد
النظر في السماح لعقد اجتماع عام
شريطة ان يوافق على الاسودي على
ان يتحمل مسؤولية نتائج ما يرتب
على مثل هذا الاجتماع .

هذا وقال السيد الاسودي للبوليس:
« ان عمالنا لن يعرضوا من اجل
تعزيز صفوا الامن ، ولكنهم سيحضرزون
من اجل امور تتعلق بنقابتهم والنزاع
القائم بينهم وبين القاعدة البريطانية .
وان اي جماعة تأتي من خارج النقابة
لتعزيز صفو الامن هي التي ستكون
مسؤولة عن اي تصرف خاطيء » .
وفي تصريحه لصحيفة « العمال »
مساء امس قال السيد على الاسودي ،
امين عام النقابة :

« انه بالرغم من سحب الرخصة
فان المجلس التنفيذي للنقابة سيعمل
الاضراب العام في جميع الاقسام
احتجاجا على تاخر المطالب المعلقة »
واستطرد قائلا :
« ان المجلس التنفيذي يدرك بان
المندوب السامي البريطاني اعطاه لنفسه
صلاحيات واسعة . وهذه الامور هي
نتيجة للانذار الرسمي الذي وجهته
النقابة اليه » .
البقية في ص ٤

لا زالت جارية للحصول على حل
للمشكلة اليمنية » .
الا ان العاهل السعودي لم يشر
في حديثه هذا الى مؤتمر خمير للسلام
والى الانجازات التي بدأ يحققها
نتيجة تجوال وفده في بعض الاقطار
العربية .
هذا وامتنع الملك فيصل عن
الاجابة عندما سئل حول وجهة نظره
فيما يختص ببيانات الجمهورية العربية
المتحدة بان وجود قواتها في اليمن شرعيا .

عام ١٩٦٤ .
هذا وقال الملك فيصل :
« انه من سوء الحظ ان هذه
المقترحات لم تقبل » .
واستطرد قائلا :
« ان السعودية لا توجد لديها
اطماع في اليمن . ان ما نريده لليمن
هو ان يتمتع بالاستقلال والاستقرار
والتقدم . وان موقفنا كان دائما
واضحا » .
واكد في حديثه بان الاتصالات

سنة اشهر او سنة » .
واستطرد الملك السعودي في
حديثه الى الصحفيين قائلا :
« واشترطت المقترحات السعودية
بان تنسحب القوات المصرية من اليمن
خلال هذه الفترة . كما ان السلطات
السعودية ستوقف جميع المساعدات
العسكرية للملكيين » !!
وكانت السعودية قد قدمت هذه
المقترحات بعد عقد مؤتمر اركويت
في جنوب السودان في شهر اكتوبر

المظاهرات والعصيان المدني بيمارسهما شعبنا حتى يتصدر

وللامم المتحدة التي صدرت بخصوص
الجنوب المحتل .
واكدت منظمة الجنوب المحتل في
بيانها التته بان المواطنين في عدن ،
وسائر اجزاء الجنوب ، مضمون
على تقديم كل التضحيات لتحرير
الوطن من الحكم الاجنبي ، والقاعده
العسكرية البريطانية ، المعادية .
وقال البيان :

شجبت منظمة تحرير الجنوب
المحتل قانون الطوارئ الذي اصدره
المندوب السامي البريطاني في الاسبوع
الماضي . ووصفته بأنه «تشريعات
فاشستية» .
وقد جاء شجب المنظمة ، ووصفها
للقانون البريطاني الجديد ، هذا في بيان
اصدرته اللجنة القيادية يوم الاحد
الماضي .
وذكر البيان بان هذه القيود
الاضافية تسجل المزيد من التعدي
على ميثاق حقوق الانسان ، وتجاهل
كامل لجميع قرارات الجمعية العمومية
تردد » .

شجبت منظمة تحرير الجنوب
المحتل قانون الطوارئ الذي اصدره
المندوب السامي البريطاني في الاسبوع
الماضي . ووصفته بأنه «تشريعات
فاشستية» .
وقد جاء شجب المنظمة ، ووصفها
للقانون البريطاني الجديد ، هذا في بيان
اصدرته اللجنة القيادية يوم الاحد
الماضي .
وذكر البيان بان هذه القيود
الاضافية تسجل المزيد من التعدي
على ميثاق حقوق الانسان ، وتجاهل
كامل لجميع قرارات الجمعية العمومية
تردد » .

المظاهرات والاضطرابات تجتاح السودان

نفيد الانباء الواردة من السودان
ان مظاهرات ، واضطرابات اجتاحت
المدن الرئيسية يوم الاحد الماضي .
كما افادت هذه الانباء بان عمال
الراديو والتلفون قد اضربوا عن العمل .
وكان مطار الخرطوم قد اغلق يوم
الثبت والاحد الماضيين وقد اوضحت
سلطات مطار عدن يوم امس الاول
بانها تلقت خبرا من الخرطوم يفيد بان
مطارات السودان ستغلق لمدة ٣ ايام
ولم تعط اسباب لذلك .

اسرائيل تعهد عربيا

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية
في تل ابيب - بالاعدام على عربي القى
القبض عليه في شهر يناير الماضي .
وكانت السلطات الاسرائيلية قد
اتهمته بنسف بئر في منطقة لا شيش .
وقد اعلن ذلك في تل ابيب رسميا
مساء امس الاول . والرجل العربي
اسمه محمود باكر محمد خبيجي ،
البالغ من العمر ٢٨ عاما ، يحمل
الجنسية الاردنية .

تصبح . . .
نأسف لخطأ مطبعي حول خبر
«العمال يتخذون خطوه عدم التعاون
والعمل البطيء» في عدد يوم الاحد
الماضي . فقد حدث خطأ ان قلنا:
« واتخذ عمال البنك الاهلي . . . »
والاصح هو:
« اتخذ عمال البنك الشرقي ،
قرار عدم التعاون والعمل البطيء »
ونزجوا اعتبارا ماجاء في الخبر انما
هو عن البنك الشرقي ، وعماله .
لا دخل للبنك الاهلي في ذلك النزاع .

مع العمال العرب

اعداد امين الاسودى

ظهور الاتحادات العمالية المهنية هو نتيجة حتمية لحركة التصنيع

وتسير بموجب توصياته وقراراته . ان الدور الذي تقوم به الحركة العمالية العربية اليوم هو دور تضالي ثوري الى جانب جهودها في التنمية والتصنيع ، لذلك يجب ان تنسق العلاقات العمالية العربية تنسيقا واعيا بحيث يضمن عدم حدوث الانشقاق بين صفوفها ، أو تفكك رابطتها ، أو انحرافها نحو تكتل خارجي شرقي أو غربي .

محمد أسعد راجح
«:»:

ولكن هذه الاتحادات العمالية المهنية بعد أن يتم تشكيلها على النطاق الاقليمي لا بد أن يكون فوقها رابط يحدد اتجاهاتها وعلاقاتها . هذه الرابطة قائمة فعلا وتمثل في اتحاد العمال العرب . المنظمة النقابية الجامعة لكل التشكيلات العمالية العربية سواء العامة أو المهنية . لذلك لا بد من اعتبار كل التنظيمات المهنية العمالية القائمة والتي سيتم انشاؤها فروعا ترتبط بالاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، تشترك في مداولاته

بقلم :

محمد أسعد راجح
الامين العام لاتحاد نقابات
العمال العرب

لخدمة القطاع العمالي كله (بغض النظر عن نوع أو طبيعة العمل) كالضغط لاستصدار المزيد من التشريعات والمكاسب العمالية أو التوسع في التأمينات الاجتماعية وما إلى ذلك

تجتاز الحركة العمالية العربية اليوم مرحلة هامة في تاريخها ، كأنعكاس طبيعي لحركة تطور المجتمع العربي نفسه ، وتحوله من الاقتصاد التقليدي الى الاقتصاد القائم على التصنيع والتخطيط . هذا التطور في البناء الاقتصادي لازمة تطور في الكيان الاجتماعي الذي يشكل العمال قاعدته الأساسية ، فقد ظهرت من جديدة نتيجة للصناعات المستحدثة ، وهذا أدى بسدوره الى ضرورة قيام تكتلات بين عمال المهنة الواحدة لا على مستوى البلد الواحد بل على نطاق الامة العربية . الواقع أن ظهور الاتحادات العمالية المهنية هو نتيجة حتمية لحركة التصنيع وضريبة التطور التكنولوجي ، ولازمة من متطلبات البناء الصناعي للمجتمع العربي . ولكن ليس معنى قيام هذه التشكيلات الغاء لدور الاتحادات المركزية العامة ، فدور الاتحادات المهنية ينحصر في تطوير مستوى الصناعة وعلاج مشاكل عمالها في حدود المهنة الواحدة ، بينما دور الاتحادات العامة هو مباشرة النشاط على المستوى القومي وتنصب جهودها

قرارات هامة يتخذها عمال الجمهورية العربية المتحدة

الفنية التي تستهدف رفع مستوى الكفاية الانتاجية . تأخى القيادات النقابية مع القيادات العمالية الأخرى في المنشآت والتعاون معها كقيادات متكاملة وليست متنافسة على تحقيق الاهداف القومية والاتجاهية المشتركة . وقد أعلن هذا الدستور في مؤتمر حضره اعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد العمال ، وأعضاء امانة العمال في الاتحاد الاشتراكي ، وممثلو العمال في مجلس الامة وفي مجالس الشركات ومجالس النقابات العامة .

نحن الشعب - تم

اثناء ما كان هؤلاء الشواذ يعيدون عن العمال وحركتهم المجيدة . واليوم وبلادنا تمر باخطر مراحل حياتها . وامتنا العربية تواجه تحديات اسرائيل والاستعمار في فلسطين . وفرصة العمل العربي الواحد قد اضحت اسطورة من الاساطير .

اليوم وقبائلنا العربية تتعرض للقصف والتجويع واخواننا في سجون عدن والحميات وبريطانيا نعلم المزيد من القيود وتنازل انواع العسف والظلم . . . يهنا ان نؤكد بان الحركة النقابية ستظل بهيمة عن الحزبية الضيقة المغلقة على نفسها . . . فهي كما عهدناها ملك الجماهير صاحبة المصلحة العليا وستقدم كل مالدتها من طاقات لخدمة قضية الاستقلال والديمقراطية في هذا الوطن .

هما تقيمتان طبيعيتان للسياسة غير الحكيمة ، والوقحة ، التي حتما تؤدي في النهاية الى تصفية الاستعمار في كل مكان »

[*]

أعلى من الوارد في الخطة . * ايمانهم بان نهوضهم بهذه المسؤوليات يتطلب التعاون مع الدولة والادارة الاشتراكية ، بحيث تنظر كل من النقابة او الادارة الاشتراكية احدهما الى الأخرى كشريك يسهم على قدم المساواة في بناء ودعم وتطوير المجتمع الاشتراكي ، ولا يلجأ أي من الطرفين في حل ما قد يقع بينهما من خلاف أو تباين في وجهات النظر الى وسائل الضغط أو التوقف او الامتناع عن العمل . * المعاونة والمشاركة في تطوير الانتاج وابتكار وتطبيق التحسينات

وفي نهاية المؤتمر ، أعلن النقابيون في الجمهورية العربية المتحدة ، قرارات هامة تحدد الموقف العمالي من القضايا الاقتصادية المطروحة وأعلنوها تحت اسم « دستور العمل » . وفيما يلي هذه المقررات :

(١) التبرع لمدة خمس سنوات ١٠٥٪ من الحصة المخصصة لهم في الارباح للخدمات الاجتماعية لاستثمارها بما يحقق زيادة الانتاج ورفع مستوى الكفاية . (٢) الالتزام في مدى العاملين القادمين بعدم التقدم باية مطالب اقتصادية جديدة فيما عدا المكافآت الرمزية التي تمنح للعمال الذين يضررون ارقام قياسية في الانتاج . (٣) التبرع بما لا يقل عن ساعة عمل اضافية يوميا لمن يعملون ٤٢ ساعة اسبوعيا اذا اقتضى صالح العمل ذلك ، دون زيادة وتطوير الانتاج ورفع مستوى الكفاية . (٤) الالتزام بعدم الامتناع عن العمل لاي سبب كان في تسوية الخلافات على الوسائل السلمية واجهزة التنظيم السياسي للاتحاد الاشتراكي العربي ، وتعد كل لجنة نقابية تخرج على هذا الالتزام منحرفة عن الخط الوطني .

عقد في الاسبوع الماضي في القاهرة مؤتمر عمالي هام حضره قادة الحركة النقابية في الجمهورية العربية المتحدة وقد ناقش المجتمعون واجب الطبقة العاملة في مرحلة التحويل الاشتراكي وما يمكن ان تسهم به في دعم الخطة الاقتصادية للدولة .

اعلان عن تدريب نقابي في المانيا الشرقية

يعلن مكتب الثقافة والتوجيه التابع للمؤتمر العمالي بان اتحاد عمال المانيا الشرقية قد اعطى المؤتمر العمالي منحتين (٢) في التدريب النقابي . وستبدأ الدورة التدريبية من اليوم الخامس عشر من شهر سبتمبر القادم وتستمر لمدة ١٨ شهرا - هذا وعلى المرشح ان يكون ملما باللغة الانجليزية وان يقدم شهادة طبية عند تقديمه الطلب للمنحة . ومن الواجب ان تصل الطلبات الى مكتب الثقافة والتوجيه ، الامانة العامة للمؤتمر العمالي قبل اليوم السادس من شهر جون ١٩٦٥ م . وعلى المتقدمين ان يعملوا ذلك عن طريق نقاباتهم -

مساعد الامين العام
للشئون الثقافية والتوجيه

منظمة تحرير الجنوب تشجب السياحة

البريطانية - تم

هذا وأكدت المنظمة في بيانها بـ « ان منظمة التحرير ليست بديلا منافسالا تنظيم وطني اثبتت بانها غير واقعة تحت النفوذ الاجنبي واتضح بانها يناضل ضد الاستعمار والرجعية . » وقال البيان :

« ان منظمة تحرير الجنوب المحتل تؤكد بان حكومة المملكة المتحدة ليست في وضع قانوني ولا دستوري يسمح لها بحق ابرام اتفاقيات مهما كان نوعها عسكريا ، اقتصاديا أو دستوريا . »

واختتمت المنظمة بيانها قائلة : « ان الرأي العام العالمي سيوافق بان العنف وعدم الاستقرار السياسي

العمال

صحيفة عمالية سياسية يومية
لسان حال المؤتمر العمالي
رئيس التحرير المسئول
على حسين القاضى

الاشتراكات في الداخل ٦٥ شلن
لمدة سنة كاملة
في الخارج ١٠٠ «
المراسلات :
تعلن باسم ادارة تحرير «العمال»
- المؤتمر العمالي
ص ب ١١٦٢
الاعلانات : يتفق بشأنها مع
الادارة .

الموسيقى واثرها في النفوس

بقلم : عبده سعيد الصوفي

هذه الاصوات المنبعثة من الآت كان أو حيوان - سرعان الشفاء في جسم متعددة في اشكالها ، وانواعها ، العليل واحجامها ، ومخارجها . والتي يتألف منها نغم يسرى أثره في كل كائن - بشراً أصطلاح على تعريفها بالموسيقى -

والموسيقى لغة عالمية - أو نغم عالمي - الواردة - الانسجام والجودة في التوزيع لا تقف أمامها الحدود ، فهي تفرض نفسها على المستمع بصرف النظر عن مصدرها - فتؤثر عليه ، ويتأثر بها ، فتراه وقد حلق معها في عالم الخيال

وسرح ببصره في اجواء غير مرئية ، وتنقله من الواقع الى الخيال ، وتسمو به من عالم المادة الى عالم الروح ، فيصفو ذهنه وتظهر نفسه ، يظهر هذا التأثير على ملامح المستمع وفي تمايله في سهومه وشروبه ، في اهتزاز منفعلا طربا ، لافرق بين مستمتع وآخر ، او مركز السامع ومكاته في المجتمع ، فكما يتأثر من سماع الموسيقى ذو المنصب الرفيع والعالم المثقف ، والأديب والشيخ المسن ، يتأثر منه ايضاً الرجل العادي والطفل الصغير ، والحيوان الأعجم على اختلاف نوعه ، واجماع العلماء على صحة ذلك التأثير

وقد أدرك القدماء قدرة الموسيقى ومدى سيطرتها على النفوس ، فجعلها بعضهم جزءاً من مراسيم الدينية كما أدخلها بعض الصوفية في الأناشيد الدينية - والغناء الجميل ، والصوت العذب الرقيق الذي ينساب الى الروح انسباب الجدول الرقراق لا يقل تأثيره في النفوس عن الموسيقى لانه الغناء - خدين الموسيقى وتوأمه

هذه الموسيقى وذلك الغناء ، هل لهما وجود عندنا ؟ وهل أجاد الفنانون وأبدع المغنون ؟ هل أحسن العازفون ، في اداء هذه وتلك ؟

ان وقفة يفقهها الانسان أمام أغنية من اغانينا المحلية ، ومقارنتها بأغنية أخرى وارده من إحدى الشقيقات يجد الجواب على تلك الأسئلة ، وهي طبعا أجوبه قاسية

فالموسيقى عندنا تقتصر الى الانسجام والجودة في التوزيع ، كما يقتصر الغناء الى الصوت الأخاذ الساحر ، والى الروعة والابداع في الاداء بينما نجد هناك - في الاغنية

اعلان

هل تحب ان تعيش في لبنان ... بمتزهاتها الجميله ؟؟؟

وهل تريد ان تنعم بساعات علي ضفاف النيل الخالدة ؟؟؟

لا تكلف نفسك عناء السفر وتكاليف النقل ، واقصد على الفور

« الكازينو عدن »

تنعم بساعات هادئة مع انغام الموسيقى و... الرقص

يكفى ان تذكر « الكازينو عدن » لتشرق بالسعادة

أ

د

ب

من لاجبي، فلسطيني الى ايرهارد

للشاعر محمد جميل شاش

نشرت هذه القصيدة في مجلة الآداب البيروتية في عدد اول يونيه ١٩٦٥ وقد رأينا ان نقلها الى قارئنا الكرام حتي يستمتعوا بالقصيدة كما يستمتع بها غيرهم من القراء العرب

المحرر

خبرنا اياهتلر

وحدث عن اسماها فيك ، عن اسطورة القوة

عن الزوبعة الرعناء ، والعرق الذي ماباد

في احقاد نازيه

نمت في الوارثين الصيد : صفراء يهوديه ،

وجاءت موطن الميلاد

تشعل ليل افاقين .. تشخذ في الدجى خنجر ،

لتمغده بصدر محمد ، ومسيحها الجبار

حدثنا اياهتلر :

من الأكل من لحمك خبز الحقد والنشوه ؟

من الهادم مجد الفارس المغوار

يهودا أم رسول الله ؟

فقد غص الدجى بالأه ..

بالعار والشقوه ،

وبالعذاب من ماتوه ،

ومن عاشوا وراء الليل والاسوار

يتامي في صحاري التيه ، بدم شريعة الدولار

() ()

تقوم بنيتي الشمراء - طفلة عمري الاخضر

تسائل عن فتاه الفارس الاسمر ،

تسألني ايايرهارد من الم ،

ومن جوع ، ومن عطش

تسألني بلاصوت

بدمعتها : عن الغبش

عن الامجاد ، تحيا في رواسينا ،

وعن دنيا ماسينا :

اما في هذه الغبراء ياأبتاه

من حب ومن رحمة ؟

ومن حان على الاوجاع والسقم ؟

وياحمالة الآلام ، ياماه ،

اما عن بؤرة العدم

أما عن ظلمة الخيمه

مفر : ؟ !

انها الايام يا بنيتي

وفي غبش من الظلماء والموت

ومن الأم هذا الجيل : من اعماق دنيانا

سيصحو العالم الغافي على اشلاء موتانا

سنطوي ليل افاقين .

ان الفارس الاسمر

تنفس في ذري حطين :

يا بشري صحارينا

محمد جميل شاش

ومن اعماق ليل الموت باسم الحب والاطفال
وباسم الضائع الملبون في خيم بلا اسمال
كان ظلامها الأرماس
سأروي قصتي للناس

لتاريخ الاجيال

اسمع لي سليل الرايح باسم عروبة الزوال

ان يصغي ولو مره

وان يفتح لي صدره

اسمع ان يجيل الطرف في برلينه الحره

وعبر جدارها المنسوج في اسواق ليل المال

من اشلاء موتاه

ومن الأم دنياها

ياأذن وأرت الامجاد .. عن اصلاب نازيه

سرت كالنار ، كالطاعون ..

فالعقاب بين الموت والميلاد

في غيبوبة الآمال .. في ليل العبودية

فيرلين وراء السور شرقية

وبرلين وراء العار غربية

وبرلين الهوي والفكر في مستنقع الاسوار

حمراء شيوعية

وبيضاء اتحادية

وبين خرافة السورين

بين القدس والخيمه ، اجيال ولا اجيال

ياذل العبوديه .

* *

عجيبات هي الايام يا ايرهارد

واشبهه هي الآمال والالامام

في الاغوار والانجاد .. عبر جدار برلين

وبوابة مندلبوم في قلب الفلسطيني

عجيبات .. ولكن ياسليل الرايح

لكن من انادي ، من يناديني

ومن يصغي الى صوت -

تسلل عبر سور الليل من ياقا الى حطين

فأيقظ عالم الموت

وزلزل عالم الاحياء

وجلجل في دمانا .. في الذري العرباء -

صوت الفارسي الاسمر

وفي حمى اعتراك المال ، بين السور والسور ،

وفي أبد من الظلماء ، والاهات ، والصمت

كايماض من النور ،

كئيباً دونما نزع ، ولاموت

تلاشى في ضباب من اسي برلين :

شكراً يامؤتمراً العمالي

شكراً يا عبده خليل وشكراً يا علي الاسودي وشكراً يامؤتمراً العمالي العظيم .. لبوا مناشدة عمال المصافي والنقابة العامة للبتروك واشتركوا في الاجتماعات الطويلة مع كمشنر العمل ومدراء المصافي واتحاد الشركات .. اجتماعات حضرها ممثلو المؤتمر خلال رمضان المبارك لساعات طوال ومعهم ممثلوا نقابة البترول .. واخيراً أستطاع رجال المؤتمر ان يحددوا معالم الطريق ويضعوا الصورة النهائية للحلول بل حتى انهم ضمنوا الحد

من يستوجب شكرهم من قادة معاوير في المؤتمر العمالي صمدوا لسنتين حيث فشل غيرهم وتجمد وتقوقع .. وشكر عمال البترول في بي بي التواهي وكالتكس . شل وكل العمال الذين قدموا التأييد المادي والادبي لعمال المصافي حتى تحقق لهم النصر المبين .. شكراً للجميع وهذا حق العاملين علينا ويجب ان نعترف بالحقيقة ولانتطاول على الشرفاء .. والله مع العمال ضد المندسين والفوضويين .

سند صالح
من عمال البسطة



بحثاً عن جدية الحركة الوطنية في مواجهة الموقف

اهداف السياسة البريطانية مهما موهت واضحة ، لاغموض فيها ، تتجسد في التثبيت بالبقاء ، وخلق طاقم حكم في البلاد من العملاء والسلطين يكون واجهة لاستقلال مزيف ، يدين بالارتباط لها اقتصادياً وسياسياً . ومن اجل توطيد هذه الساسة تشجع أي وضع انفصالي ، وتضفي على السلطين سمة الوطنية ، جاهدة في دعم الحركات التي تؤيدهم ، لتأكدها من ان نجاح حركات كهذه لن تكون الادعما للانفصال ، وترسيخاً لحكم الاقطاع ، وبالتالي حرباً على الوحدة مع الشمال ووحدة النضال الشعبي في المنطقة ككل شمالاً وجنوباً ، تلتقي في هذا مع الحكومات الرجعية العربية المحيطة بالمنطقة التي يهددها في وجودها قيام حكم جمهوري مجاور ، وتلاحم نضال شعبي موحد !

وإذا سلمنا بأن قدرة أية حركة على أن تواجه الاستعمار انما تتأتى من اصلتها الشعبية ، ومن هواها الذاتية ، ومن اعتمادها على نفسها في التخطيط والقيادة ، وفي الاستراتيجية والقاعدة ، بعيدة عن هيمنة أية جهة وتوجيه أية فئة من خارج المنطقة ، حرصاً على سلامتها من أن تكون مطية لهدف أجنبي ، وحرصاً على أن تكون منفتحة لجميع قوى الشعب التي تأبى في اصرار أن يكون لنضالها الوطني صفة الارتباط أو التبعية لهذه الدولة بالذات أو تلك ، أدر كنا الحظوره على وحدة النضال الوطني التي تصاحب وجود اية حركة تأخذ بالانفراد والارتجال في العمل ، وادر كنا بالتالي وقوع المسؤولية في شق صفوف النضال التي تتحملها الجهة المعنية التي تنفرد بتأييد هذه الحركة بالذات دون غيرها .

ذلك لان وحدة النضال الوطني على اساسه السليم في عزل العملاء والامراء ، وفي استقلال الحركة قيادة واتجاهها ، وفي الاتكاء على جميع القوى الثورية الشعبية في المنطقة ، هو الاستراتيجية الاولى لضمان الاستمرار واحراز النصر .

اننا في سبيل مجابهة الاستعمار الاجنبي ودحره من بلادنا ، نتحرى الالتزام بأن تتبنى أقوى الوسائل جدية وصلابة على الايحال بيننا وهذه الوسائل لتعطي فقط لفئة دون أخرى ، ولكننا قبل ذلك ملتزمون بأن تكون مجابهتنا له على مستوى الحركة الوطنية موحدة ومستقلة قيادة وقاعدة ، وخطة وتكتيك .

اننا نبحث عن مدى جدية الحركة الوطنية في مجابهة الاستعمار عندما تعزل الفئات التي تتشبث بالوضع الانفصالية ، وتدعم بقاء السلطين والحكم الاقطاعي ، عن مسرح النضال .

عندما تلتقي جميع القوى المناضلة في المنطقة قيادات وقواعد لحوض المعركة على جميع المستويات ضد الوجود الاستعماري . عندما تفهم الدول العربية بأن دعمها يجب ان يكون للحركة الوطنية الموحدة ، مستقلاً عن أي ارتباط ، وبعيداً عن التحيز لهذه الفئة أو تلك .

الغاء ترخيص تمة

واضاف يقول « ان هذه الصلاحيات في الوقت الذي هي ضد ابناء المنطقة ككل الا انها ايضا موجبة ضد عمال الجيش من القيام بأية خطوة لاخذ مطالبهم .. كما اننا نعرف لاتخاذ اي موقف مناسب وان ان الجيش البريطاني صرف مئات تعليمات تقابتهم ستنفذ بقوة الآلاف من الشلنات لضرب وحدة وحزم »

العمال وان الجيش هو الذي اوعز الى بعض الذين لاضمائر لهم بالاندساس بين صفوف العمال ليكون ايضا مبرراً لمنعه عقد أي اجتماع « وعلى كل فلدينا الكثير من الوسائل للاتصالات رأساً بالعمال لاتخاذ اي موقف مناسب وان ان الجيش البريطاني صرف مئات تعليمات تقابتهم ستنفذ بقوة الآلاف من الشلنات لضرب وحدة وحزم »

صرخة اليوم

ان الحد من الحريات العامه - في اي مكان كان - لا يساعد على تخفيف حدة التوتر ، وتآزم الموقف ، ان لم يكن دافعاً رئيسياً لازديادها بحيث يصبح مستحيلًا تلافي اي تدهور سيء ، وعواقب وخيمة ، ينبثقان عن ذلك . هذه حقيقة تدركها البديهة فضلا عن شخص خبر الحياة السياسية ، وسبر اغوارها ، وعاش وقائعها .. واحداثا .

لكن بديهة المندوب السامي البريطاني ، دعك عن خبرته للحياة السياسية وكونه عاش وقائع مماثلة للوقائع الراهنة بالنسبة للوضع في الجنوب المحتل . قلت ، لكن بديته لم تدرك هذه الحقيقة .. ولو هي ادركتها لما تجرأ على اصدار قانونه الجديد الذي جاء خاتمة محزنة لسلسلة من القوانين الجائرة .. المحجفة في حق شعبنا في المنطقة .. قوانين الطوارئ التي ظل سيفاها مسلطا على رقابنا طيلة سنتين كاملتين . ان هذا القانون هو اشنع عمل يرتكب في حق شعب يشهد الحياة في ظل الحرية ، والاستقلال ، والسلام كشعبنا في الجنوب !!

وهو - ايضاً - اشنع جريمة ترتكبها دولة تؤمن بالديمقراطية ، وتنادي بها كبريطانيا !!!

اكثر من ذلك ان اي حق اكتسبه المندوب السامي البريطاني بحكم مركزه ، ومركز حكومته ، لا يخول لقريحتهم - على الاطلاق - الاتيان بقرار كهذا اذ انه ليس محجفاً ، وجائراً فحسب بل هو هدرٌ لكرامتنا وانسانيتنا .

فيل - تعليلاً ليس الا - ان هذا القانون اتخذ كوقاية لفرض حظر التجول .. لكن الحقيقة عكس هذا ، كيف ؟ هل من المنطق اعتبار تعاطي السم وقاية من الموت ؟ منطوق معكوس ، وحقيقة طمست معالمها ، وواقع مشوه .

ان اعلان فرض حظر التجول اهون بكثير من اصدار مثل هذا القانون صحيح .. ان في قرار حظر التجول اهدار لكرامتنا ، لكن مثل هذا القانون اهدار للكرامة وللانسانيه .

نحن نرفض فرض حالة الطوارئ - كما هي منذ فرضت - فكيف نسلم بقيود ، تضاف الى قيود مطوقة اعناقنا لا نستطيع معها التنفس .. قيوداً تزيدنا اختناقاً وبالتالي تؤدي الى قتلنا شتقاً . لو حصل - افتراضاً - ان تدهور الموقف في لندن ، وساءت الامور لما تجرأت حكومة العمال البريطانيه على سن مثل هذا القانون على الشعب البريطاني .

فكيف بها - اذن - تسنه على شعب ليس شعبها وفي ارض ليست ارضها .. كيف بها تسنه على شعب غير راض عن وجودها ؟ نحن نتساءل .. ومن واجبههم ، اي البريطانيين ، الاجابة .

ان المرارة بلغت اقصى حد يمكن للمرء ان يصبر على تجرعها - مكرها او راضيا - لقد هدرت كرامتنا .. فبداننا نكافح ونناضل من اجلها ، لكن الامر - في هذه الحالة - بلغ مداه اذ كان رد فعلهم ان هدروا انسانيتنا بالاضافة الى هدرهم لكرامتنا .

فما هو العمل ؟ لقد وقعت الواقعة ، ولا يسعنا الا ان نواجهها ، وفي هذه الحالة يتحتم علينا ان نضاعف من جهودنا ، ونخرج بنضالنا من قوقعته السلبية الى نطاق الايجابية الفعالة التابعة من أرضنا وشعبنا ومقدراتنا .

ان الثمن الذي يحتم علينا دفعه من اجل استرداد كرامتنا ، وانسانيتنا المهذورة ، سيكون باهضاً .. ذلك هو : « التضحية » !!

واصرخ : بغيرها لن نستطيع استرداد كرامتنا وتوكيد انسانيتنا !! « عبدالعزيز مرعي »

طبعت في دار البقعة للطباعة والنشر - عدن